

بغداد - الزمان

دعا الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب نقيب المحامين العراقيين السابق ضياء السعدي رؤساء النقابات والاتحادات المهنية ومنظمات المجتمع المدني والمهنيين الى اتخاذ موقف موحد وصريح ازاء مشروع قانون النقابات والاتحادات المهنية من اجل رفضه رفضا قاطعا واجهاضه ، مؤكداً ضرورة ادراك خطورة هذا المشروع المعروض حالياً لدى مجلس النواب لكونه يهدد استقلالية ووحدة النقابات ويضعها تحت هيمنة المؤسسات الحكومية.

وقال السعدي في رسالة مفتوحة موجهة الى نقباء ورؤساء النقابات والاتحادات المهنية ورئاسة مجلس النواب ورئيسي اللجنة القانونية ومنظمات المجتمع المدني في المجلس النواب وجميع المهنيين والمنظمات المهنية والمنهيين وأطلعت عليها (الزمان) امس قال ان (قرارة عميقة مشروع قانون النقابات والاتحادات المهنية والمعروض اليوم على مجلس النواب يبين منها بصورة قاطعة، استهدافه الخبط لوحدة النقابات والاتحادات المهنية واستقلاليتها وباللجوء الى وسيلتين تختلفان وراء نصوص مشروع القانون ومواده اولها : تجرئة النقابات والاتحادات المهنية العاملة حالياً بكفالة يسطر المعايير والتقدير بالمعايير بالوزارات والدوائر الحكومية والجهات القطاعية وذلك بحكم المواد 2/اولا وثانياً و4 و5 و20 والثالث من مشروع القانون في ما يتعلق بتجرئة النقابات وتحديدها وتانيهما المواد 2/اولا و6/اولا و10/الثالثا و21 من مشروع القانون في ما يتعلق بربط النقابات والاتحادات المهنية بجهات حكومية ومصادرة حقها بالاستقلال وعدم

حاجة فعلية لافتاً الى ان (المبدأ العام عند اصدار القوانين انها تكون مرهونة الى حد بعيد بمدى الحاجة الفعلية لتشريعات والتقدير بالمعايير والقواعد والادلة الإرشادية الدولية والمقابل الأخذ بالاستعانة الشخصية المحلية ومعلياتها بما يلائم المجتمع والنقابات والاتحادات المهنية وعدم التقيد بها لأن المشروع الوطني ملزم بأخذ الخصوصية ومراعاتها بما يؤمن تنفيذ حالة معينة وكما تشير تلك الاتفاقات والصكوك الدولية ذاتها) . وتابع انه اذا كان مشروع هذا

الأمين العام المساعد لإتحاد المحامين العرب يدعو لرفض مشروع قانون النقابات : الإتحادات المهنية عرضة لهيمنة المؤسسات الحكومية وتهديد استقلالها

القانون (قد جاء تنفيذاً ل دستور 2005 مجرداً عن الغايات المؤثرة في هذه الرسالة، فينبغي في كل الأحوال ان لا يكون على حساب وحدة النقابات والاتحادات بتجزئتها بقوة القانون).

مشروع قانون

مشهداً على انه(مازال بالإمكان تحقيق مبدأ التعددية النقابية خارج اطار النقابة الواحدة والاتحاد الواحد والفروع التابعة لهما وذلك بالتأسيس لمنظمات المجتمع المدني من قبل المهنيين المنتمين الى النقابات والاتحادات وفقاً لقانون المنظمات غير الحكومية رقم 2 لسنة 2010 طبقاً للفقرة ثانياً من المادة 2 منه التي نصت على : تعزيز حرية المواطنين في تاسيس المنظمات غير الحكومية والانضمام اليها).

منوها الى ان (منظمات المجتمع المدني متعددة الاختصاصات والوظائف الاجتماعية ويدخل في عهدها اهتمامات النقابات

والإتحادات المهنية مما يمكن استيعاب التعديدية).

واشر السعدي ان (خلفا لما ورد في السبب الموجبة مشروع قانون النقابات والاتحادات المهنية لتنظيم الاعمار القانوني لتأسيسها فإن جميع النقابات والاتحادات المهنية القائمة حالياً تخضع لقوانين نافذة طبقاً لاختلاف طبيعة كل مهنة عن المهن الأخرى ومصادرها عملها ومحالاته، الا ان العامل المشترك في هذه القوانين هي انها مؤسسة على مبدأ وحدة التنظيم القانوني لكل

الأمين العام المساعد لإتحاد المحامين العرب يدعو لرفض مشروع قانون النقابات : الإتحادات المهنية عرضة لهيمنة المؤسسات الحكومية وتهديد استقلالها



ضياء السعدي

مهنة واستقلالية النقابات والاتحادات بعيداً عن كل صور وأشكال التدخل الحكومي التي اخذ بها مشروع القانون). مضيفاً ان(المهنيين يضعون امام مشروع القانون علامات استفهام كبيرة لأن مؤاده - نتيجة التطبيق الفعلي والعمل - تفققت وتجزئة وتقسيم الهيئات العامة للنقابات والاتحادات باتجاه تعديدها وتحويلها الى وحدات صغيرة ومتصارعة بفعل البواعث الخفية والخصائص تنظيمية ومالية واهداف تعمل من اجلها بالوسائل المقررة الا انه تجاهل كليا ادوارها المتعددة الذي لا يمكن اغفالها او عزلها عنه وخصوصاً الدفاع عن حقوق الشعب الاساسية وقضاياها الوطنية العامة والعدالة وهذا التفاؤل يشكل مصادرة مسيقة لحق العامة فيها ان ليس من مصلحة النقابات والاتحادات بمشاركة في الشأن الوطني العام السياسي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي حسب اختصاصاتها والمجالات العاملة فيها ان ليس من مصلحة الدولة او المجتمع تجريد حق النقابات والاتحادات من المشاركة في وضع السياسات العامة وفي صياغة القوانين والقرارات الصادرة عن سلطات الدولة وكذلك مراقبة تنفيذها وممارسة حق النقد والتأشير على الانحرافات والممارسات غير القانونية).

اعتراف حقيقي

مؤكداً ان (القرار في هذه الحقوق هو اعتراف حقيقي بثور المهنيين من خلال تنظيماتهم النقابية وتعرزين لحوار المطلوب ولما بينهم وبين الحكومة والسلطات الأخرى، وهذا ما تم تغيبه من مشروع القانون بالكامل). ورفض السعدي (تحويل بعض النقابات والاتحادات الى تاجر او وسيط يتعاطى التصرفات المالية والمشاريع التجارية من اجل الربح) مؤكداً انه (توجه خطير لأن اغراق العمل النقابي في عمليات ومفردات العمل التجاري لاسيما بعض النقابات والاتحادات لا يتألف مع طبيعتها القانونية وما تريي اليه من اهداف جليبة وسامية، يتعارض مع العمل التجاري والسائليه والخلافاتيه وقد يخلق هذا التوجه على الاقل في هذه المرحلة الى هيامش عرض للفساد والتلاعب والسرقة كما حاصل الآن في العديد من مرافق الدولة وبالتالي وفي كل الاحوال فان وضع جميع حسابات النقابات والاتحادات لرقابة وتدقيق ديوان الرقابة المالية الاتحادية احد الضمانات لسلامة التصرف للمنظمات المهنية).

ورأى السعدي ان(من المفيد الاشارة الى هذه الرسالة على ان القضاء العادي مختص بالفصل بالمنازعات التي تحصل في ما بين الأشخاص الطبيعية والاعتبارية وبينهم وبين الادارات الحكومية فيكون من المناسب ان يكون القضاء العادي هو المختص بالفصل بالمنازعات التي تحصل ما بين النقابية والاتحاد في علاقتهما مع الغير على ضوء القانون الخاص وليس

السفير البريطاني : إستقرار المدن المستعادة من داعش أمر أساس لإحلال السلام

إنطلاق مؤتمر إعادة إعمار المناطق المحررة بالعراق في بيروت

مشهداً (بمواقف المرجعيات الرشيدة في النجف وايضا مساعي مشيخة الأزهري). ورأى انه (يتحتم على كل المرجعيات الدينية العمل على تجديد الخطاب الديني وتحكيفه مع متطلبات الزمن المعاصر بما يلائم حياة الناس وتحقيق خيره من دون ان ينس العقيدة والقيم الاخلاقية السامية). مشيراً الى ضرورة (تنقية الفكر الديني من المخططات والافكار الشائعة، ونصحيح المفاهيم المغلوطة، والمقصود هو وضع النص في سياقه الصحيح وليس تغيره).

مؤكداً (اهمية تعزيز المشتركات الإنسانية والإيمانية والوطنية وإشاعة روحية التسامح والمودة واحترام حق التعددية الدينية والفكرية).



مؤتمر : جانب من مؤتمر اعادة اعمار المناطق المحررة الذي انطلق في بيروت

5 أخبار وتقارير

تعديل العفو أصاب صحيح القانون

في 2017/8/21 تولى البرلمان التصويت على تعديل قانون العفو رقم (27) لسنة 2016 وهذا هو التعديل الاول لقانون العفو الذي صدر قبل ما يقارب السنة اذ كان التصويت على قـانون العفو قبل سنة في 2017/8/25 وتم التصويت على قانون التعديل الاول في 2017/8/21 ولقد تدارك التعديل كثيرا من الابطاح التي وردت في القانون حيث تدارك نصفا وستر اضطرابا وقع به القانون وحسنا فعملت الحكومة عندما اعادت هذا التعديل وحسنا فعل البرلمان عندما لم يتول

تغيير عبارات ومصطلحات التعديل وصوت عليها كما وردت من الحكومة وان كان قد تأخر التعديل لكان من الازم اجراء التعديل قبل هذا الوقت وفي جميع الاحوال فإن صدور التعديل وان كان متاخرا خير من عدم صدوره ومن ميزات هذا التعديل واحكامه انه جعل تنفيذ احكامه مطلقا غير مقيد في حين كان القانون قبل التعديل قد حدد زمناً لعمل اللجان وهو يوم 2017/8/25 اي بعد يومين طبقاً للتعديل الجديد استتمرت لجنة العفو باعمالها دون التقيد بالموعد المذكور وهذا يتيح حصولاً لمن تأخرت معاملاتهم لحين اكمال المال الذي يذمتهم او الذين حصلوا على التنازل بعد فترة من الزمن وحالات كثيرة يرتبط عليها تأخير اكمال الاجراءات الخاصة بالعفو وكذلك حسنا فعل التعديل عندما قرر الشمول بالعفو حتى ولو لم تتنازل الدائرة الحكومية

شرطية قيام الشمول بالعفو بدفع الاموال التي بذمته للدائرة الحكومية اذ حصلت بعض الحالات ان يتولى الشمول بالعفو دفع المال المترتب بذمته ومع ذلك لا يتنازل ممثل الدائرة الحكومية وهذا شكل من اشكال الابتزاز او اساءة استعمال السلطة الذي رفضه قانون التعديل وقرر الشمول بالعفو طالما ان الدائرة الحكومية استوفت الاموال من الشمول بالعفو حتى ولو لم يتنازل ممثل الدائرة وكذلك حسنا فعل التعديل عندما حدد مبلغ خمسين الف دينار يتم دفعها عن كل يوم في بعض حالات التزوير لاهمية المنصب الذي كان فيه من يراد شموره جريمته بالعفو في حين ان حالات التزوير الأخرى كان المبلغ عشرة الاف دينار فقط وهكذا اضحى المبلغ الذي يتم دفعه خمسة أمثال المبلغ الذي يتم دفعه على الحالات الأخرى وهذا سيؤدي الى فرض عقوبة مالية شديدة وتوفر مصدر مالي للخرينة الحكومية وكذلك حسنا فعل التعديل عندما تولى العفو وحالته داغش ايرابيبة والتخفيف عن اليرابم الأخرى بحيث جعل من يوم 2014/6/10 موعداً للتفرقة فما كان قبل هذا التاريخ من جريمة ارهابية ممكن الشمول بالعفو طالما لا يوجد قتل او اعاة مستديسة وهذه يترتب عليها ان حالات كثيرة طالما ان هذا ليس ارهابا داعشيا وعدم شمول اي جريمة ارهاب بعد 2014/6/10 بالعفو تكون هذه الحالة ارهابا داعشيا وكذلك حسنا فعل التعديل فيما يتعلق بجرائم الخطف للاضرار الكثيرة والمريعة التي ترتبت على العفو وكذلك بالنسبة لقرار العفو السابق اي قانون العفو رقم (19) لسنة 2008 ولم يتطرق

التعديل لحالات الشمول بالعفو سابقا اي في الفترة من 2016/8/25 والتي اصبحت بموجب التعديل غير شمولية بالعفو كالمخطف والارهاب .



طارق حرب

بغداد

يحاصرنى واقع لا أجيد قراءته

رغم سقوط النظام السابق وتحررنا من دكتاتورية الحزب الواحد والفكر الواحد والسياسة لنا بالسفر خارج العراق دين دفع رسوم ضريبية وانتهت لفترة عسكرية المجتمع وحروره البنعية إلا أننا ابتلينا بمجموعة بلاات عكرت صفوح حياتنا وجعلت البعض منا يبكي على الزمن الجميل والماضي القريب حسنى اولانا حينما كبروا لم يجدوا الجار قبل الدار ولا الصديق وقت الضيق ولا اقربون اولى بالمعروف وهما اتكلم عن بعض من مشاهداتي اليومية لحياة الناس .

مثلاً شبكة الانترنت ضعيفة وأغلب أطروحات الشباب في مواقع التواصل الاجتماعي دينية وعشائرية وطائفية في بلد يحكمه الملل والنقابات الهابطة والمظاهر المسلحة أما الكهرباء فانها تسوء في بلدي عام بعد آخر واصحاب المولدات الأهلية يتحكمون بالاسعار التي يريدون دون خوف أو رحمة بعد ان انهتنا النصف الاول من عمرنا الصريف بين القصف والقصف المتبادل والنصف الآخر منه بين الكهرباء الوطنية والكهرباء الامبيرية في ظل درجات حرارة مرتفعة جدا وصلت إلى (52) درجة مئوية جعلتنا نرجع إلى تراث الابداد لنشتري أدوات تهيوية قديمة (مهفا) .

وعندما تنهض في الصباح متأخرا تضطر الذهاب إلى مكان عمك في سيارة اجرة (تكسي) تجد السائق يشكوك لك كثرة السيارات غير المرخصة بالعمل في الشارع وبالتالي تدني اجره النقل وكأنه يستعطفك بدفع اجرة أعلى لأنه يعتقد أنه المتضرر الوحيد من الأزمة المالية التي يمر بها البلد.

في التقاطعات والساحات العامة تشاهد أطفالا يبيعون علب الماء البارد والماندين الورقية مع مجموعة من المتسولين والمتسولات تحت أشعة الشمس الحارقة ، تضطر للشراء منهم من باب المساعدة الإنسانية وليس الحاجة الآتية لكي لا ينحرفوا .

بعد نزولك من سيارة الاجرة تجد رجلا طاعنا بالسن يعتقد أنه متقاعد يعمل بصاغ أحذية .. كيف تصبغ حداك عنده وأنت ترتدي حذاء مصنوعاً من الختان ؟

تنظر إلى الرصيف تشاهد شابة عراقية بنتها في حضانة تقول أنها من مدينة نينوى وتصبغ (ساعدوني يا أمثال الرحمة والشهامة أن الدواش تغتوا عائلتي) .

بعد مسافة ليست بطويلة تشاهد امرأة تضع كمية كبيرة من الماكياج على وجهها حتى تضيع علامات الكبر المرسوم على ملامحها كي تتزوج برجل مناسب تكمل معه مشوار العمر . طالب جامل يقف على الرصيف ينتظر سيارة اجرة (كيا) في جو الصيف اللاهث

وفي تقاطعات الطرق بدلا من أن ينظم شرطي المرور السير تجده يركض وراء سيارة الاجرة (الباصات) المخالفين يأخذ اجازات السوق لغرض مساومتهم لاحقا ترجع إلى البيت وتريد أن تستحم من شدة الحرارة تجد درجة حرارة الماء أكثر من درجة حرارة الجو التي أعلنت عنها هيئة الأنواء الجوية .. وأخيراً تدخل لغرفتك تفتح الفيس بوك حتى تنسى هموم الحياة تجد شاب شبه متدين باعث لك رسالة يقول فيها إذا لم ترأسله (الله يشمرك بهجتم) .

والبيض من تجار المشهورات على الفيس يسخرون ويشتمون اخريين لم يفرحوا بتحرير الموصل من الدواعش هكذا هي مشهورات باسمه على طريقة الصبيان حين يفوز برشلونة على منافسة ريال مدريد واقول لهم من يريد ان يعرف كيف تحررت الموصل ؟ فليذهب إلى مقبرة وادي السلام في النجف الاشراف ..

هكذا تسير بنا الأيام والشهور والسنين دون تغيير نحو الاحسن نحن أكثر شعوب العالم فرحا وفرح عندما تأتي الكهرباء، الوطنية وعندما تعبر السيطرات العسكرية ونحنما نستلم الراتب الشهري وعندما تحدث انفجارات داعشية ونسلم منها غير اليهين بالآخرين وكما قال الشاعر الفلسطيني الراحل محمود درويش (1941-2008) يحاصرنى واقع لا أجيد قراءته .



شاكرك عبد موسى الساعدي

ميسان